الاحد ١٤ رجب ١٣٨٨هـ
٦ اكتوبر ١٩٦٨م

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر

صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسات
العدد ٢١٦ السنة الاولى

العقيد حسين عشال يتفقد مرضى مستشفى عبود العسكري

محافظ المحافظة الاولى يجتمع بالسيد ديمنجو اوزبول

قام في الساعة التاسعة من صباح يوم أمس القائد العام للقوات المسلحة العقيد حسين عثمان عشال بزيارة لمستشفى عبود العسكري بخور مكسر وكان في استقباله حين وصوله المقدم طبيب فضل عبدالرحمن والرائد احمدمحمد قائد المستشفى وقد القى القائد العام في ضباط وصف ضباط وجنود المستشفى كلمة حثهم فيها على العمل المثمر ونصحهم ببذل جهودهم لمعالجة المرضى وفقا للروح الانسانية الحقه ، ودعاهم الى التمسك بالاخلاق الفاضلة التى من شأنها توثيق روابط الاخوه وتبادل الاحترام الامر الذي سيؤدي الى نجاح المهمة الملقاة على عواتقهم .

وأكد القائد العام في كلمته لضباط وصف ضباط وجنود المستشفى والعاملين فيه بان الثورة هي ثورة إخاء .. ثم قام بعد ذلك بتفقد المرضى فردا فردا وتمنى لهم الشفاء العاجل .. غادر المستشفى في الساعة الحادية عشرة صباحا مشيدا وشاكرا للجميع لماشاهده من أعمال انسانية واخلاص للواجب تنفيذا للنصائح التي اسداها اليهم .



اجتمع الاخ نور الدين قاسم محافظ المحافظة الاولى بالسيد ديمنجو اوزبول الامين المساعد لمنظمة القارات الثلاث واحد الاعضاء البارزين في الحزب الكوري الحاكم . وقد حضر الاجتماع السيد محمود عراسي مندوب العلاقات الخارجية في تنظيم الجبهة القومية ، والاخ عبدالباري قاسم عضو اللجنة التنفيذية للجبهة القومية .

وقد دارت في الاجتماع مناقشات حول قضايا امريكا اللاتينية او قضية الشرق الاوسط وقضية المؤامرات الرجعية والامبريالية على جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية . وقد أوضح السيد ديمنجو كيف واجهت كوريا مؤامرات من هذا النوع ، وكيف استطاعت التغلب



عليها ، وقال ان الشعب جمهورية الجنوبية الشعبية بطلائعه الثورية قادر على سحق أية مؤامرة رجعية أو استعمارية ضد ثورته

هذا ويقوم السيد ديمنجو أوزبول صباح اليوم بزيارة المحافظة الثالثة حيث يزور منطقة أبين والصحبه في هذه الزيارة الزميل عبدالواسع قاسم كمراقب سياسي .. وسيعقد السيد ديمنجو خلال هذا الاسبوع عدة مناقشات وندوات حول الصعوبات التى واجهتها الثورة الكوبية وقضايا العالم الثالث وكيفية حلها .

وكيل وزارة الصحة يطير الى تونس صباح اليوم

يغادر عدن صباح اليوم الاحد الدكتور صالح حرسي عوض وكيل وزارة الصحة بالنيابة متوجها الى تونس ليمثل جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لحضور مؤتمر هيئة الصحة العالمية لدراسة مشاكل الخدمات الصحية في المناطق الريفية . وينتظر ان يستغرق المؤتمر حوالي عشرة أيام .

الفدائيون يعتقلون ضابط مخابرات اسرائيلي

ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة من نهر الاردن ان الفدائيين الفلسطينيين اعتقلوا احدضباط الاستخبارات الاسرائيلية وذلك خلال كمين نصبه الفدائيون لاحدى سيارات الاستخبارات الاسرائيلية بينما كانت تسير بين خان يونس ورفح .

وقالت هذه الانباء ان العدو الاسرائيلي قام نتيجة لذلك بعمليات تفتيش واسعة النطاق في المنطقة ، واعتقل عددا كبيرا من المواطنين العرب بعد ان هدم بيوتهم .

●

الانقلاب الاخير في بيرو يسيطر على الأوضاع الداخلية

بدأ الانقلاب العسكري الذي وقع يوم الخميس الماضي في جمهورية بيرو يسيطر على الوضع سيطرة قوية .

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان الانقلاب الاخير قد عطل العلاقة الدبلوماسية بين الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية بيرو .

وزير الصحة يجتمع ببعثة الصليب الأحمر الدولية فى مكتبه



اجتمع صباح امس وزير الصحة الدكتور احمد سعيد صدقة بمكتبه مع بعثة الصليب الاحمر الدولية برئاسة المسيو روشيه ، وتم في خلال الجلسة بحث العلاقات بين هيئة الصليب الاحمر الدولية وجمعية الهلال الاحمر لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ووسائل تقوية هذه العلاقات ، كما ابلغ المندوبون وزارة الصحة نبأ قرب وصول بعثة طبية ، ومواد طبية من هيئة الصليب الاحمر فرع رومانيا . وقرب سفر أعضاء البعثة من بلغاريا وعودتهم الى بلادهم قريبا . وقد استغرق الاجتماع ساعة واحدة .

وفد المواصلات التشيكي يعود من موسكو

وصل يوم امس الى براغ الوفد التشيكي برئاسة الكسندر دوبشيك السكرتير الاول للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي عائدا من موسكو بعد انتهاء المباحثات التى اجراها هناك مع الزعماء السوفيت .

ويضم الوفد اول بريشت تشيرنك رئيس الوزراء ، وجوس هوزاك سكرتير الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

وكان قد صدر ليلة امس الاول بيان مشترك تحدث عن اهمية الاتفاقات والتعهدات التي تم الاتفاق عليها بين وفدي البلدين في موسكو خلال شهر اغسطس الماضي إثر دخول وحدات من قوات حلف وارسو الى اراضي تشيكوسلوفاكيا .

العمري يصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة قادما من موسكو الفريق حسن العمرى رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية لاجراء اتصالات مع المسئولين في القاهرة حول بعض القضايا العربية .

● صرح وزير خارجية الفلبين بالنيابة ان عددا من دول جنوب شرق اسيا ستتوسط في النزاع القائم بين ماليزيا والفلبين حول النزاع الخاص باقليم صباح .

● تظاهر طلبة جامعة ليشبونه امس ضد نظام الحكم القائم في البرتغال . وقالت وكالة الاسوشيتدبرس ان صداما وقع بين الطلبة والبوليس في العاصمة البرتغالية .

جمعية ابناء الشعيب تنتخب مجلسا إداريا

عقدت الهيئة العامة لجمعية أبناء الشعيب بالمعلا يوم ١ اكتوبر الحالي اجتماعا عاما حضره معظم ابناء المنطقة في المحافظة الاولى . وقد كانت الهيئة الادارية المؤقتة قددعت الى هذا الاجتماع لمناقشة برنامج العمل وللموافقة على مسودة البرنامج التى وضعتها الهيئة الادارية .. وقد اشرف على هذا الاجتماع الاخ صالح مصلح عضو القيادة العامة للجبهة القومية .

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب مجلس اداري مكون من علي أسعد مثني رئيسا ، وصالح حسن المسلمي سكرتيرا .

شركة الباصات العدنية المحدودة

عدن

ملخص استلخصه المديرون من حساب شركتهم المفحوص للسنة المنتهية في ٣١ شهر مارس ١٩٦٨ م (ولاقة الميزانية في ٣١ شهر مارس ١٩٦٨

الموجودات والخسائر

في ٣١ مارس ١٩٦٧ م		في ٣١ شهر مارس ١٩٦٨ م	
دينار	دينار	دينار	دينار
٨٠،٠٠٠	الحظ (بقيمته)		٨٠،٠٠٠
	الممتلكات الثابتة		
٥٩،٨٥٠	الباصات والسيارات	٣٦،٦٠٠	
١٣،٨٤٠	الأرض والعمارة	١٢،٧٦٤	
٥،٠٠٠	استثمار غير مثمن حاليا	٥،٠٠٠	
٤،٩٧١	موجودات اخرى	٣،٠٥٣	
٨٣،٦٦١		٥٦،٨٧٧	
	الموجودات الجارية		
	قطع الغيار والوقود	١٠،٦١٦	
١٣،٥٥٩	وغيره لدى مدينون	١٥،٥٩٢	
١٧،٧٣٧	وودائع وتقدمات		
	وتقدمه وتقدمات البنك	٢٦،٢٠٨	
٣١،٢٩٦		٥٨،٤١٨	
٢٢،٥٤٣	خسائر متراكمة		
٢١٧،٥٠٠		٢٢١،٥٠٣	

٣١ مارس ١٩٦٧ م	راس المال والمديونية	٣١ مارس ١٩٦٨ م	
١٦٧،٥٥٥	راس المال الصادر وقد دفع ثمنه	١٦٧،٥٥٥	
٩١٠	احتياطي متنوعة	٩١٠	
	مديونيات مؤجلة		
٢٧،٨١٨	الاحتياطي لمكافئة الموظفين ومعاشات الاجازة	١١،٠٢٦	
	مديونية جارية		
٢١،٢١٧	دائنين متنوعين والسحب الزئد من البنك وضريبة الدخل	٢٧،٠٢٧	
٢١٧،٥٠٠		٢٢١،٥٠٣	

حساب الفائدة والخساره للسنة

المنتهيد في ٣١ شهر مارس ١٩٦٨ م

١٩٦٦ – ١٩٦٧	التفاصيل	١٩٦٧ – ١٩٦٨م	
دينار		دينار	
٢٠٠،٤٢٥	مصاريف على الباصات العاملة	١٤٤،١٣٢	
٢٤٩،٩٠٩	الدخل من الباصات العاملة	١٣٣،٤١١	
(٤٩،٤٨٤)	الخسارة او الفائدة	(١٠،٧٢١)	
٢٣،٧٧٢	مصاريف على الادارة	١٨،١٥٠	
(٢٥،٧١٢)	الخسارة قبل الهبوط	(٢٨،٨٧١)	
٢٧،٩١١	الهبوط في السنة	٢٦،٧٩٩	
٢،١٩٩	الخسارة في السنة	٥٥،٦٧٠	
	تعويض خاص من الحكومة	٢٠،٠٠٠	
٢،١٩٩	الخسارة الخالصة في سنة	٣٥،٦٧٠	

ان فاحصي الحسابات الى ٣١ شهر مارس ١٩٦٨ م يقولون ان الديون التى تبلغ (٦،٦٩٨) سته الاف وستمائة وثمانيه وتسعون دينارا هي في نظرهم ديون مشكوك في استرجاعها .

وبموجب قرار من مجلس المديرين نمرة (١٧) المنعقد في تاريخ ٢٣ شهر سبتمبر ١٩٦٨ م تقرر ان يعقد الاجتماع العام العادي في يوم الجمعة تاريخ ١٨ من شهر اكتوبر ١٩٦٨ م في الساعة (التاسعة) قبل الظهر في المقر الرئيسي للشركة كالعادة .

« ١٤ اكتو. ص ٢ »

انقذ هذا الرجل العليل يا وزير الصحة

لقد أصيب محمد بن محمد ثابت من مواطني جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية برصاصة في العمود الفقري فأدت الى اصابته بمرض الشلل ، وقد قصد المستشفى عله يجد الدواء الناجع فتعود اليه العافية ليرعي اهله وذوية وليقوم فوق ذلك بأداء واجبه الوطني ولكن الفحص أظهر أن علاجه لايمكن ان يكون الا في الخارج نظرا لتوفر العلاجات والمعدات اللازمة لمرض كهذا ، ولاجله اعطاه الدكتور توصية وقدمت الى وزارة الصحة وسجل نفسه في قائمة الذين ستقوم الوزارة بتسفيرهم الى الخارج للتداوي . غير انه وعندماذهب مرة اخرى الى الوزارة لاستقراء السفر فوجيء بمسئول في وزارة الصحة يقول له ان لم يسجل نفسه ، ولاقدمت التوصية الخاصة به الى الوزارة ومعنى هذا ان يبقى نهشا للمرض ويظل المسئول عنهم بلاعائل

اننا نرجو وكلنا أمل ان تهتم الوزارة بأمره كغيره ممن اهتمت بهم وستضيف الى قائمة اعمالها عملا جليلا بانقاد هذا الرجل . وسنكون للوزارة من الشاكرين .

« ١٤ اكتوبر »

اعلان تحذيري بشأن براءة اختراع في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

ليكن معلوما أن ، أرستوفولوس جورج بيتزيتاكس

(ARISTOVOULOS GEORGE PETZETAKIS)

اليوناني الجنسية والمقيم في شارع تيسالونيكيس وشاندرى ، موشاتون ، بيرايوس ، اليونان — هو المالك الوحيد والمطلق في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية للاختراع الذي تسميته :

انابيب أو خراطيم مرنة للاتصال الأرضي

وهذا الاختراع مشروع بالتفاصيل في وصف الاختراع المودع في ادارة البراءات في المملكة المتحدة بتاريخ ٢٢ أغسطس ١٩٦٢ بشأن الطلب رقم ٩٨٤٢٤٧ للحصول على براءة في المملكة المتحدة .

ويتعلق هذا الاختراع بأنبوب أو خرطوم مرن يشتمل على عنصر موصل ممتد على طول جدار الأنبوب أو الخرطوم ، حيث يكون العنصر الموصل على شكل شريط او قطعة طويلة موصلة مطاطة ، ويكون الشريط أو القطعة الطويلة ذات شكل مستوى يواجه عام ومكونه من غزل أوخيوط مطاطة ممتدة على طول الشريط أو القطعة الطويلة ، وأسلاك أوخيوط معدنية مرنة مجدولة أو مضفورة أو مغزولة مع الغزل أو الخيوط المطاطة .

ويستعمل العنصر الموصل الذي بهذا الشكل بصفة خاصة في الأنابيب أو الخراطيم المشكلة بواسطة الانبثاق ، حيث يمكن أن يوضع على طول الخرطوم في موازاة محور الخرطوم وقابل للتمدد لملاءمة طول الخرطوم .

وليكن معلوما بموجب هذا أن « أرستوفولوس جورج بيتزيتاكس » سيتخذ جميع الاجراءات القانونية ضد أي شخص أو هيئة معنويه بشأن أي تعد على حقوقه في الاختراع المذكور اعلاه .

سابا وشركاهم

41 OCTOBER (ADEN) ISSUE NO: DATED :

مزيداً من الأمن

اخلاء الشوارع من المتسولين وذوي العاهات.. ولكن الى اين؟ لماذا تخزن الفواكه المستوردة فتفقد قيمتها الغذائيه؟

قامت احدى سيارات الأمن العام صباح يوم أمس بإجلاء المتسولين وذوي العاهات من الشارع الرئيسي بمدينة كريتر باعتبار انهم يعطون صورة غير مشرفة لكل زائر لبلادنا .

والواقع ان هذا المنظر الذي نشاهده يوميا في هذا الشارع وشارع الزعفران لا يسر مطلقا حيث وان ذوي العاهات ، والغير قادرين على كسب لقمة العيش والقادرين منهم اتخذوا من هذين الشارعين مجمعا لهم . بل ان البعض منهم ينامون ليلا او نهاراً في الاماكن المخصصة للمارة مكشوفي العورات !!

إن هذه الخطوة وحدها في اعتقادنا لاتكفي إذ انه بمجرد ذهاب سيارة الامن يمكنهم العودة مرة أخرى ، وهذا ما حدث من قبل .

الرعاية الطبية

ولذا فإننا نرى تحويل المصابين منهم بأمراض – قد تكون بعضها معدية – إلى المستشفيات ليحصلوا على الرعاية الطبية اللازمة حتى إذا تخلصوا من الامراض التي تستنزف قواهم تمكنوا من البحث عن مصادر العيش الكريم .

ومن الملاحظ ان الكثير من هؤلاء المتسولين من العميان والعجزة مما يحملنا نهيب بوزارة الشئون الاجتماعية ان تمد فعاليتها اليهم ليستفيدوا بالخدمات الاجتماعية التي تقدمها لأمثالهم ولحفظ ماء وجوههم .

وخلاصة القول ان عملية اخلاء شوارعنا ممن ذكرناهم آنفا ينبغي ان تقرن بنقلهم إلى الاماكن التي سيحصلون فيها على الرعاية والاهتمام بصفتهم مواطنين منكوبين على الدولة ان تساعدهم في التغلب على ما نكبوا به .

تجار الفواكه المستوردة

مورد وا الفواكه يعاملون تجار الفاكهة الصغار بكل جشع واستهتار .. فهم يستوردون هذه الفواكه ويرفضون توزيعها عليهم بأرباح معقولة ، بل أنهم يعمدون إلى وضعها في ثلاجات لمدة تصل الى اربعة أشهر حتى يرضخ تجار الفاكهة لجشعهم فيأخذونها بالاسعار التي يفرضونها !!

والمتضرر في النهاية هو المستهلك لهذه الفواكه فإلى جانب كونه يشتريها بسعر مرتفع فإنه يجدها قد تغيرت لونا ورائحة ومذاقا وفقدت قيمتها الغذائية .

لقد سبق وان تناولنا هذا الموضوع من قبل وطالبنا الجهات المعنية بوضع حد لهذا الاستهتار والتلاعب ولكنها لم تحرك ساكنا مما جعل هؤلاء الموردين يتمادون في غيهم . ترى ما هو مبرر وجود هذه الجهات المعنية؟ ولماذا يستلم موظفوها رواتب شهرية من عرق وكدح هؤلاء المستهلكين المتضررين ؟

سؤال نبحثه عن جواب .

السينما وباعة المرطبات

باعة المرطبات في دور السينما يرغمون الرواد على شرب البيبسي كولا والميرندا دون غيرهما من المرطبات . واذا كان احد الرواد يفضل شرابا آخر فما عليه إلا ان يغادر السينما ويبحث عنه في مكان آخر وهذا يعني ان متعة مشاهدة الفيلم ستفوته ولذا فهو يضطر مرغما الى تجرع شراب لايستسيغه .

والسبب الذي يدفع الباعة الى بيع هذين النوعين من الشراب فقط هو حصولهم على ربح اكثر من بيعها .

اننا نطالب المسئولين عن دور السينما ان يضعوا حدا لهذه المضايقة التي يعاني منها جزء كبير من ابنـاء الشعب اذ ان المتعارف عليه بان دور السينما تعمل بكل مالديها من جهد في سبيل توفير وسائل الراحة لروادها لا أن تتخذ منهم وسيلة للابتزاز . ومادفع المواطن مضطرا قيمة شراب لايستسيغة الا نوع من الابتزاز !!

اجتماعيات

● عبد القادر احمد ، عثمان علي احمد ، عبد الودود محمد ؛ علي عبدالله باحشوان ؛ علي مدي ، عبدالكريم فضل ، بدر شيباني ، محمد علي صويلح ، ومراد شطارة وجميع اعضاء نادي التضامن الرياضي ، وعلي قاسم شعيبي ، وعثمان المهدي : يبعثون بتهانيهم القلبية للاخ عبدالله ابراهيم محمد بمناسبة خطوبته على الانسة سعاد محمد سلام والف مبروك .

● تم هذا الاسبوع عقد قران الاخ محمد عبده طني على الانسة ملكة عبد الباري .

وبهذه المناسبة السعيدة يتوجه جميع موظفي شركة البس عدن بتهانيهم الحارة لصديقهم محمد عبده طني والف مبروك .

اتحاد لواء البيضاء يفتتح صفوف مسائية لمحو الامية

يرغب المجلس التنفيذي لاتحاد لواء البيضاء ان يعلن للهيئة العامة عن رغبته بفتح صفوف مسائية لمكافحة الامية التي يعاني منها ابناء لواء البيضاء .

فعلى الاخوة الراغبين من ابناء لواء البيضاء الالتحاق في هذه الصفوف التوجه الى مقر الاتحاد الكائن في منطقة الروضة . لتسجيل اسمائهم وسيبدأ التسجيل من يوم الاحد الموافق ٦/١٠/٦٨ في الساعة الخامسة مساء وحتى السابعة مساء .

وسيكون موعد انتهاء التسجيل يوم الجمعة ١٠/١٠/٦٨ .

ويود المجلس التنفيذي لفت نظر الهيئة العامة للاتحاد الى ان التدريس سيكون بالمجان .

كما انه سيستلم العضو نسخة خاصة من برامج التدريس الذي سيبدأ من يوم السبت ١١/١٠/٦٨ في الساعة الخامسة مساء .

الامين العام
احمد محسن احمد

طبعت بمطابع ١٤ اكتوبر للطباعة والنشر والتوزيع

القضية الزراعية حلها بتمليكها لمن يحرثها

الاقطاع لم يذهب الفلاح فحسب بل واعاق ازدهار الارض

٨٠٪ من شعبنا يعتمد في حياته بشكل او باخر على الزراعة والحالة المزرية للتخلف الزراعي في بلدنا تجعلان من الحديث عن الزراعة امر ليس بالسهل ، و (نعني بذلك) انه لكي نستكمل الصورة عن الوضع والقضية الزراعية والحلول الواجبة تنفيذها ان هذا الحديث لايمكن بل ولايجب ان يقف عن حد افراد بعض الصفحات له واشتراك عدد من المحررين او انكتاب في صياغته ، بل يجب ان يظل حديثا ونقاشا مستمرا يشترك فيه كل من له الحق ولديه المصلحة في القضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان ، واول من نقصد بهؤلاء الكادحين من جماهير الفلاحين والمزارعين .

ليس بجديد القول ان العهد الاستعماري السلاطيني وكل من له مصلحة في وجوده لم يتسببوا في استغلال جماهير الفلاحين لدينا استغلالا بشعا فحسب بل وانهم كانوا السبب المباشر في عدم نمو وتطور الزراعة لدينا ولكن هذا لايعني ان نطبق افواهنا عن الحديث عنه ، فالتذكير الجاد والعلمي به من الاهمية بمكان خاصة ان ذلك العهد انما كان يمثل نظاما اجتماعيا « سياسي ، اقتصادي ، ثقافي » كاملا ونحن لم نقضي الا على السلطة السياسية لذلك العهد وان في ايدينا ولاشك القضاء على مخلفاته الاقتصادية والثقافية وذلك يتطلب منا المسير في طريق شاق من النضال مازلنا في اوله لذا نعيد - ان التذكير بهذا الاسلوب ثوري علمي ودؤوب يعد مهما .

حالة الارض

قلنا ان حوالي ٨٠٪ من افراد شعبنا يعتمدون في حياتهم بشكل او بآخر على الزراعة ، ولكن ماخلفه لنا العهد البائد من من الاراضي المزروعة لايتعدى ١/٤ المليون من الافدنة ، منها ٢٢٠٠٠٠ فدان تعد من الاراضي الخصبة وتعطي محصولها مرضيا في المواسم الطيبة استولى منها الاقطاع « السلاطين وعملاءهم » لنفسه منها حوالي ١٦٥٠٠٠ فدان اما بقية الاراضي المزروعة حوالى ٥٣٠٠٠٠ فهي غير خصبة ومحصولها ضئيل ، وحتى من هذه استولى الاقطاع لنفسه حوالي ١٢١٩٠٠ فدان وترك العهد البائد مايقرب من ٧٠٠ الف فدان قابلة للاستصلاح بوراً ينعق فيها البوم ويقتلها الجفاف .

وكما قوبل المستعمر في عدن أبان احتلاله بالمقاومة فانه وجدها في كل منطقة من مناطق الريف حاول الوصول اليها وبسط نفوذه عليها ، فاذا عجز قصفه المسلح ، بالطائرات والدبابات والمدفعية عن اخضاع الفلاحين استعمل الارض سلاحاً لسيطرته ، ففي حمايته اخذ الاقطاع في فرض ضرائبه الجشعة على الفلاحين وفتح السجون للزج بهم في غياهبها بعد نهب اراضيهم ويصل الامر بالاستعمار والاقطاع الى حد قتل الفلاحين جوعاً لاخضاعهم (ما حصل في حضرموت بشيء من التفصيل ١٠ الاف شخص ماتوا بثمة الجوع عام ٤٨ طعام في الميناء افراس سيبحر) .

القطن والفواكه والخضروات

فاذا تحسسنا في هذا الظلام عن بصيص من نور فاننا قد نجد نقطة أو اثنتين من نور اصطناعي شحنت بطاريته في بريطانيا (العظمى) .

فطيلة الـ ١٢٩ عاماً من الاحتلال لم تقم في بلدنا من المشاريع الزراعية الا اثنين هما مشروع الفواكه والخضروات ومشروع زراعة القطن واولهما كانت بداية عام ١٨٤٩ ففي مايو من ذلك العام فرضت بريطانيا على سلطان لحج معاهده جاء في مادتها الثامنة .. ان السلطان محسن فضل يتعهد بان يشجع زراعة جميع الخضروات الاوربية والمحليه لسوق عدن » كما جاء في المادة السابعة من هذه المعاهده ان الضريبة غير سارية على هذه الخضروات لدى دخولها وتسويقها في عدن لانها من منتجات السلطان وتشجيع الانجليز لزراعة الفواكه والخضروات في لحج وابين والعواذل واضح غرضه وذلك لتموين الجيش البريطاني ومؤسساته بها (وصل عدد جنود الجيش الى حوالي ٥٠ الف جندي ؛ ولم يكن الغرض منها تسويقها دولياً أو تصنيعها .

اما المشروع الزراعي فكان القطن والتي بدأت بريطانيا بتنفيذ أول مشاريعه عام ١٩٤٧ ، ولا احد يجهل غرض قيام هذا المشروع وفوائده الجمه التي بالدرجة الاولى على مصانع انجلترا وجيوب السلاطين والاقطاعيين ، المعروف ان القطن المزروع لدينا هو قطن طويل التيلة مما يحتاج الى مصانع باهظة التكاليف لتصنيعه وقطننا يوازى القطن المصري في جودته ويعد افضل من القطن السوداني .

لقد كان ما ينتجه الفدان الواحد في ابين من القطن في عام ١٩٤٩ يساوي ١ ١/٢ بالة هبط في عام ١٩٥٦ الى ٧٨/ وهبط في عام ١٩٦٦ الى ٤٪ من البالة وهذا ما يثبت ان العهد البائد لم يكن ليدفع بمستوى حالة الفلاحين الى الحضيض فحسب بل وانه يقف حجر عثرة في سبيل نمو وتطور الانتاج ذاته .

« يتبع »